

لقد بات استعمال وسائل التواصل الاجتماعي عنصراً لا يتجزأ من الحياة اليومية لعدد غير قليل من الأشخاص، وتلعب منصات التواصل الاجتماعي دوراً محورياً في المجتمع، عاملةً في بناء وعي مجتمعي أوسع وإثراء القاعدة المعرفية والثقافية. ينتمي الفيسبوك لشبكات التواصل الاجتماعي، لأنه أعطى ابعاداً جديدة للعلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع (مراد، (2002) بانه طراً تغيير على العلاقات الاجتماعية في زمننا الحالي، مما أثر كثيراً على الحياة الاجتماعية للناس وبخاصة تلك العلاقات الاجتماعية السبرانية التي يكونها الناس باستخدام شبكة الإنترنت. (2004) على تأثير الإنترنت في الحياة الاجتماعية، (2002) ان للإنترنت تأثيراً نسبياً على العلاقات الاجتماعية، ولكن بالنسبة للعلاقات الاجتماعية فهي احدى الأبعاد المهمة في حياة الإنسان التي طرا عليها في عصر العولمة ومن خلال شبكات الإنترنت تغييراً كبيراً. (2006) الى ان الإنترنت والحاسوب والهواتف الذكية تركت اثارها على العلاقات الاجتماعية، ويرى انه قد انتهى عصر العلاقات الاجتماعية الواقعية التقليدية الى حد كبير لينشأ نوع اخر يسمى بالعلاقات الاجتماعية الافتراضية، ويجري تنظيم العلاقات والمناسبات الاجتماعية باستخدام الانترنت. بعد التدقيق والتمعن في اكثر الفرضيات والآراء حول الفيسبوك وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، الإتجاه الأول: اصبح الفيسبوك عاملاً في تمتين العلاقات الاجتماعية، اشار Barry في عام 2010 الى ان المجتمع الافتراضي كشبكة للعلاقات الشخصية يتيح فرصة المساعدة والألفة، يعتقد معظم مستخدمي الفيسبوك أن الشبكة الاجتماعية أصبحت سبباً لديمومة العلاقات الاجتماعية السابقة او استعادتها. الإتجاه الثاني: اصبح الفيسبوك عاملاً في إضعاف العلاقات الاجتماعية، ما يجعل العزلة علامة بارزة داخل فضاء العلاقات الاجتماعية فينتج عنها التششت والتفكك الاجتماعي. تقتل فرصاً لاقامة علاقات اجتماعية حقيقية مع الاخرين. بناءً على المصادر العلمية المشار اليها يمكننا القول ان للإنترنت بصورة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصورة خاصة كالفيسبوك تأثيراً كبيراً على المجتمع ولها دور بارز في التغيرات التي طرأت على العلاقات الاجتماعية من النواحي الإيجابية والسلبية. وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية، الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، وتقوم بنفس الوقت باخفاء قضايا ، وموضات الملابس، ساهم كل ذلك بشكل رئيسي عبر مواقع التواصل، حيث يلاحظ أن مستخدمي التواصل الاجتماعي لا يتكلمون باللغة العربية لعدم وجود حوار شفهي، وهو ما يزيد من ضعف اللغة العربية حيث يتجه مستخدمي المواقع إلى كتابة الكلمات العربية بحروف لاتينية ما ينتج لغة غريبة على لغتنا العربية، وهيمنة الثقافات الغربية مهددة الثقافات الفرعية، وكل ذلك يحصل لصالح نمط اتصال الكتروني مصمم من قبل شركات،